

شرح قطر الندي للشيخ أحمد بن عمر الحازمي 2

أحمد الحازمي

بسم الله الرحمن الرحيم يسر موقع فضيلة الشيخ احمد ابن عمر الحازمي ان يقدم لكم هذه المادة بسم الله الرحمن الرحيم بسم الله الرحمن الرحيم ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره - [00:00:01](#)

نعوذ بالله من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له اشهد ان نبينا محمدا عبده ورسوله صلى الله عليه وعلى اله وصحبه - [00:00:31](#)

وسلم تسليما كثيرا اما بعد ما يسمى عند العلماء بالمبادئ العشرة قلنا هذي تسمى مقدمة مقدمة العلم واهل العلم عموما السابقين يذكرون للمقدمة مقدمة العلم واني يثنون بمقدمة الكتاب ما يسمى بمقدمة الكتاب - [00:00:49](#)

مقدمة الكتاب عبير الحمد لله لبست معنا المصنف رحمه الله لم يذكر الا البسملة فقط فهي يعني يحمده الله يتشهد ويصلي على النبي صلى الله عليه واله وسلم ان الذي سيتكلم فيه هو يأتي باما بعد - [00:01:13](#)

هذه مقدمة مقدمة الكتاب مغايرة مقدمة العلم في العصر كان قبل يجتمعان وكما يقول بعضهم بينهما عموما خصوصا مطلق مقدمة الكتاب هذي قسموها الى يعني لابد ان تكون مشتملة على ثمانية امور - [00:01:36](#)

ثمانية واربعة واجبة وجوبا صناعيا واربعة مستحبة من استحباب الصناعية ليس وجوبا شرعيا انما صناعيا يعني جعلية فيما بينهم متعارف انهم اذا ارادوا ان يصنفوا فلا بد ان يذكروا هذه الامور الاربعة اطلقوا عليها واجبة بحيث انه لو تركها قد - [00:01:51](#)

يلام او يعاش او يقال ترك كذا لعله لانه تلفظ به الى اخره واربعة امور مستحبة ايضا استحبابا لا لا شرعية لا نقول اذا فعله لا يثاق او في الواجب نقول انه يثاب فاعله يعاقب تهلكه لا انما المراد الوجوب الصناعي والاستحباب - [00:02:14](#)

الصناعي الامور الاربعة الواجبة الامور الاربعة الواجبة اولها البسملة الحمدلة ثالثا التشهد رابعا الصلاة والسلام على النبي صلى الله عليه وسلم. هذه اربعة امور اصطلاحها العلماء اذا ارادوا ان يصنفوا ان يطلقوا عليها - [00:02:38](#)

واجبة يعني لابد ان يبسمل يقول بسم الله الرحمن الرحيم. ويقول ان الحمد لله او الحمد لله باي صيغة كانت من اسمية وفعلية ولابد ان يصلي على النبي صلى الله عليه واله وسلم - [00:02:59](#)

ولابد ان يتشهد اشهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا عبده ورسوله هذا الغالب فيه اهل العلم واربعة امور مستحبة استحباب صناعية ان يأتي بي اما بعد اما بعد فكذا - [00:03:12](#)

اما بعد ثانيا ان يأتي يعني امرأة الاستهلال ان يشير في الخطبة مما يدل على المقصود يقول الحمد لله الذي رفع المؤمنين وخفض الكافرين. رفع وخفض اه اشار الى انه يريد ان يصنف النحو بهذه العبارة. هذا يسمى براعة - [00:03:31](#)

ثالثا ان يسمى نفسه ان يسمى نفسه بعض العلماء قال محمد هو ابن مالك قال الفقير شرف العميق والرابع ان يسمى كتابه ان يسمى كتابه هذي اربعة سموم مستحبة استحبابا - [00:04:00](#)

يعني ليس شرعية لا يفهم من هذا الوجوب هنا الوجوب الصناعي والاستحباب الصناعي صاحبنا ابن هشام رحمه الله لم يذكر الا البسملة فقط وانا اقول قد كفأنا لماذا؟ لاننا لو لانه لو حمدنا وصلى وتشهد هذي تحتاج الى شرط تحتاج الى ثلاثة اربعة دروس -

[00:04:23](#)

اقول الحمد لله الذي وقف على البسملة ولم يثني بغيرها يعتذر العلماء عن من بسملة فقط ولم يذكر غيرها لانه قد ذكر الحنبلة وما ذكر لفظا واستغنى باللفظ عن الكتابة - [00:04:45](#)

لان ما ذكر في بعض الآثار والاحاديث كل خطوة ليس فيها تجارة سيئة او كذا فهذه يعني احاديث بعضهم يضاعفها ضعيفة اذا صحت او من يعمل بالحديث الضعيف مثل هذه المواضع يقولون انه تلفظ بها ولم يكتبها - [00:05:03](#)

والاحاديث الواردة او كلام العلماء بان اربعة امور واجبة وجوبا صناعيا لم يشترطوا تقييدها كتابا وانما قد يتلفظ بها لفظا ولا ابن هشام استغنى بالبسملة عن عن غيرها كما صنع البخاري رحمه الله تعالى كما صنع الامام محمد بن الوهاب في كتاب التوحيد بسم الله الرحمن الرحيم - [00:05:23](#)

كتاب التوحيد والقول منا كذلك البخاري بسملة ثم قال كتاب بدء الوحي لم يذكر الحنبلة ولم يذكر التشهد اعتذروا عنه بانه اكتفى بالبسملة عن غيرها لانها ثناء والمقصود في اول خطبة الكتاب ان يثني على - [00:05:45](#)

الرب جل وعلا وقد حصل وخاصة بعضهم يميل الى تحسين او تصحيح حديث كله. امر ذي مال لا يبدأ بذكر الله حديث الوالد كل امر ذي بال لا يبدأ فيه بسم الله - [00:06:04](#)

الله اكبر كل امر ذي بال لا يجرأ فيه بالحمد لله فهو اجر او عفى او اقطع روايات وهناك رواية عند الامام احمد كل امر ذي بال لا يبدأ فيه بذكر الله - [00:06:19](#)

اذا المقصود من هذه الاحاديث ليس تعيين البسملة وليس تعيين الحمدلة وانما المقصود ان يفتتح كتابه بذكر الله تعالى. وقد حصل بالبسملة فاكتمى به ويمكن ان يقال في مثلي هشام هنا رحمه الله انه بسملة اختصارا - [00:06:31](#)

لانه يريد ان يشرع في الكتاب مباشرة وهذه قصر الندى يسمى مقدمة عندهم مقدمة في النحو ليس يعني الكتاب الذي يعتبر موسعا في فن النحو. علم النحو اطراف البحر - [00:06:53](#)

يعني لا لا يمكن ان يأتي عليه طالب العلم لسعته. ولذلك يعد الالفية التي تعتبر عندنا الان من الكتب النهائية الذي حفظها او درسها قد بلغ الغاية هذه تعتبر من الكتب المتوسطة - [00:07:09](#)

في كتب النحو. ولذلك ترى ابن عثيمين رحمه الله تعالى لما شرح الالفية في اولها ترجمة لابن مالك وذكر اهمية النحو قال ومن الكتب المتوسطة في فن النحو هذا يدل على شيئين - [00:07:26](#)

اولا وسوخ المتكلم في هذا لانه يرى ان الالفية من الكتب المتوسطة وهذه الرؤية لا يراها اي شخص واضح هذا اولاً. ثانيا ان النحو علم واسع علم ولكن الذي يحتاجه طالب العلم الشرعي يمكن ان يكون في الالفية وشروحها. والازمنية والملحد - [00:07:42](#)

مخاطب الندى الذي اشتهر تدريسه هذه سلم يمين ولذلك اذا اعتنى طالب العلم بالمتنى الادنى الصراحة في الاعلى اذا ضبط الازمنية ضبطاً من ظهر قلب حفظا وفهما كفاه في الملحق - [00:08:08](#)

لان جل العزرومية بل كلها الا الياس مسائل معدودة على الاصابع تعد كلها او جلها موجودة في منحة العراق فاذا جاء يدرس منحة الاعراب مثلاً فيجد ان تم علماً مكرراً حد الكلام درسه - [00:08:34](#)

مع هذا المستمع زيد وعمرو الكلام مع هذا المستمع. هذا التعريف هو عينه تعريف ابن ابراهيم احسن. الكلام هو اللفظ المركب المفيد الوضع اذا تفاهم اذا ظبط الاول هل يحتاج الى ان يقول في الثاني انه يحتاج الى زيادة معرفة؟ لا انما ينكر له ما يزال - [00:08:51](#)

في العلم على ما شرح له الاول ان كان المدرس هو نفسه لو يعرف ما الذي قال وما الذي تراه ونوعه الذي عليه يبنى اسماً فعلة المحافظ معنا. هذا في الملحق - [00:09:15](#)

قالوا اقسامه ثلاثة اسم وفعل وحرف جاء لمعنى هل هناك فرق بينهما؟ لا ليس ليس اما فرق بينهما اذا الذي ظبط الاول نستريح فيه في الثاني. كذلك الاجر منا والملحى اذا قلنا الملحى - [00:09:30](#)

في بطنها كذلك من ظبط الزيادات الملحة على الاجرمي ولا بد قوم للنسب للتصغير بومة للعدد الحروف الزائدة بوب للبناء ختموا بالبناء هذه الابواب كلها ليست في فيعتني بهذه الابواب الزائدة على - [00:09:47](#)

اذا كل ما ذكر في الازمنية فهو في ضمن الملحة ويعتني الطالب بزيادات المعلم على ما ذكر له في الاجرومية على شرح الملحة ثم بعد ذلك يعتني عناية فائقة بما زيد من الابواب - [00:10:14](#)

إذا درس الملح بهذه الصورة وفهما وحفظا وجاء الى المرحلة الثالثة وهي قبر الندى وهي قصر الندى. نقول المرحلة الثالثة حتى لا يظن البعض اننا في المرحلة الاولى المرحلة الثالثة وهي قطر الندى - [00:10:35](#)

مع شرحه لابن هشام اقول على حسب اطلاعي وعلمي انه نثر الالفية انه نشر الالفية ما يكاد مسألة موجودة في هذا المتن الا وهي منظومة عند ابن مالك رحمه الله - [00:10:52](#)

ان اليسير جدا لذلك من كان منكم مجتهدا فليحفظ مع هذا الدرس خلفية ابن مالك يتقدم اجعل كل يوم له محفوظ ويتقدم لاهل بيت او مئة وخمسين حتى يأتي الى - [00:11:08](#)

النحو وهو تقريبا سبع مئة بيت والا وقد انتهى من هذا من هذا الكتاب وقد فهم يحتاج حين اذن الله التعليق فقط عليها اذا درس وظبط فهما قطر الندى - [00:11:25](#)

قلنا انه في ضمن الالفية لان الالفية ثلاث مئة بيت في الصف كما ذكرنا سابقا انه قال مقاصد النحو بها محوية وهذا النحو على طريقة المتقدمين علم باصول يعرف بها احوال الكلم - [00:11:43](#)

اذا جرى ابن مالك على هذا انه ضمن الفيته الصرف كما انه ذكر الاصل وهو النحو اذا هبط قطر الندى بهذه الصورة وخاصة اذا تمكن من مجيب الندى فهو اجود كثير من شرح - [00:11:59](#)

هذه سنة ان من شرح مثله غيره اجود منه من شرح مثله غيره اجود منه. لماذا؟ لان الشارح الذي لم هو يعرف مقاصده فلا يعتني بالمقاصد واذا جاء غيره يشرح لا يعلم مقاصده لعله اراد كذا فان اراد كذا يفكك عبارة المتن يعني تفكيك قد لا تجده في غيره ولذلك - [00:12:19](#)

من العجيب الغريب اني وقفت في كشف الظنون ان ابن مالك شرح الفيته هو نفسه كان بعضهم ينسب ان اول شارح فيه هو ابنه بدر الدين فاذا ثبت ان ابن مالك رحمه الله شرح الزيته - [00:12:46](#)

لازم نقول اول شارح هو ابن مالك ولكن لم تصل لهذه العلة وهي ان عناية طلاب العلماء واهل العلم بالمتون اذا شرحت من غير اصحابها من غير اصحابها. الحاجب رحمه الله - [00:13:01](#)

نحن لكن فيه فائدة ابن الحاجب رحمه الله في الكافية له كتابان في النحو والصرف الكافية الكافية شرحها هو بنفسه لكن ابن هو الشرح موجود مصور وكذا لكنه لم يشتهر - [00:13:19](#)

كما اشتهر شرح الرضي لذلك يعتبر شرح الرضي على الكافية من اهم كتب النحو ويقرأ بعد الالفية ويقرأ بعده على الفيلم بل هو العمدة ليست مشهورة في كل البلدان لا - [00:13:36](#)

في عدم الطلب من مقسم الطلاب اربعة مراحل وكذا ذكرنا درجة الرابعة او النهاية في فن النحو ذكر الثلاثة وشروحها على الرضي لا تعرف الالفية هناك لا تحفظ الالفية لا في الهند ولا في - [00:13:51](#)

انما الذي يحفظ ويذاكر ويعتمد عليه طلاب العلم هو الكافية وشروحها. فالالفية وشروحها عندنا نحن هنا في المشرق اذا نقول هذه السلسلة مية ثم الملح ثم قطر الندى ثم طالب العلم الشرعي - [00:14:06](#)

طالب العلم الشرعي اما المتخصص ان تكون دراسته اللغة العربية في الجامعة ونحوها ونتابع الدراسات ونحوها هذا يتوسع كتب عديدة وكذلك ابن يعيش شرحا مفصلا هذا جيد اه وكتب السيوطي ايضا تلحق ابن مالك وخاصة الاشباه والنظائر - [00:14:29](#)

وله الاشفار والنظائر فيه في النحو. الطبعة الاولى في احد عشر مجلد واظنها طبعت مرة اخرى في اربعة في مجلدات اربعة هذا الكتاب يعتبر بقواعد ابن رجب للفقهاء ما منزلة قواعد المنظر - [00:14:57](#)

الصلاة واضحة. قواعد المراد في الفقه ما منزلتها؟ ضبطت الفقه لذلك استذكرت على او آآ يعني بعضهم عندها كثيرة على ابن رجب بقوتها. قيل انه جمعها من كلام ابن تيمية رحمه الله تعالى - [00:15:17](#)

من اشباه النظائر في النحو السيوطي كالقواعد قواعد ابن رجب بالنسبة الفقه يعني ضبط اصول النحو وجمع من فنون او من كتب لا يكاد يطلع عليها الا مثل الصوت رحمه الله - [00:15:33](#)

لذلك لما ترجم لهم الشوطان في البدر الطالع قال اما كونه اصيب وان نحو فلا شك يعترف لهم بانهم سيبيوه بلغ الدرجة القصوى في اللغة العربية بعمومها ليس في النحو فقط ولذلك الف الفية فيه النحو استدرك على اختصر الفية ابن مالك واستدرك عليه -

00:15:49

وزاد عليه الصلاة في سبع مئة بيت وزاد من عنده ثلاثمئة وزاد ابواب لم يبوب لها ابن مالك رحمه الله تعالى ايضا في المعاني الذي هو علم البلاغة نظم التلخيص في الفية - 00:16:09

وزاد عليه من التحقيقات وخاصة اه تحقيقات شيخ كافية جدا نظم الفية كاملة في فن النحو وهذا يدل على انه بلغ درجة الخسوة فيه فن النحو. الحاصل ان علم النحو علم - 00:16:25

بحر لا ساحل له الذي نحتاجه طلاب علم شرعيين يحتاجه ان نؤكد على هذه المتون الاربعة واذا فقهنا هذه المتون الاربعة فانت انت لكن يحتاج الى الممارسة لان العلم قد يكون نظريا وقد يكون عمليا انت الان تدرس في مثل هذا الدرس - 00:16:41
وغيره تدرس علم النحو نظرية المرفوع جاء زيد لكن تطبيقك انت واعراضك عن هذا الاصل فيه وظيفتك انت لا تنتظر من المعلم انه يعودك على الاعراب. لو عرفت مثالا واحدا او مثالين هذا لا يكفي - 00:17:03

لكن تأخذ اعراض من كتب القرآن مثلا حتى لو مع يعني لا ينتظر انه ينتهي من النحو ثم بعد ذلك يعرب لا تأخذ من كتب اعراب مسلا على الدول المتنبي او اعرابات القرآن - 00:17:21

الجدول مثلا مبسط مسهل القرآن هذا موسع للمنتهين لذلك هو في ثلاث مئة صفحة اربعين صفحة يعني في مجلد واحد هذا ما يعرف فاعل مفعول لا يأتي للجمل ويأتي للامور الدقائق في علم النحو يعربها في القرآن - 00:17:39
يعني تجد سورة الصاد في صفحة واحدة تجد في الجدول هناك خمستاشر صفحة مثلا لما؟ لانك تقول فاعل مفعول هذا يحتاجه طالب العلم الذي لم يتعود على عن الاعراب. لكن الطالب المنتهي اذا قرأ مثل هذه يعني كان روحه متوسطة - 00:17:56
لانه فاعل ومشهور خلاص صلاة النبي سلمت عنده كيف فعل مفعول لذلك يقول بعض اهل العلم انه يسأل بعض السناقطة عن فاعل محروم ما ينزعج كانك وظفته اعطيني بمثال يعني اهل ان اعرب او كذا - 00:18:15
لا يعرض على طالب العلم المنتهي او نحو ذلك الحاصل ان علم النحو بحر من ساحلها ثانيا الذي اريد ان انبه عليه انه يحتاج الى صبر علوم الان عموما تحتاج الى صبر طالب العلم ان يصبر - 00:18:31

علم النحو علم صعب يعني ما يدرك لاول وهلة تدرس الكتاب كامل هذا من اوله الى اخره ما تفقه شيء لما؟ لامور اولاً طريقة الدروس التي نحن عليها من جهة كون الدرس الطالب يأخذه يوما في الاسبوع - 00:18:51
انا اقوله نصيحة لكن لا تعكسون عليه الدرس هذا انا اتي من مكة لم استطيع ان اضع يومين او ثلاثة يقول طالب العلم اذا اراد ان يضبط الفن مع اي فن نحو اصول فقه - 00:19:13

او حديث او تفسير ابو يوم هذا الذي يسمى ابو يوم هذا فائدة قليلة جدا قليلة جدا لا تخرج طالب علم جيد فضلا عن عالم لابد حقيقة لابد من عرضها - 00:19:26

لذلك اسمع من مشاهير اهل العلم الذين يشار اليهم بالبنان يقول هذا الكلام انت يعني وهو يدرس ابو يوم يعني يوم في الاسبوع نقول هذا الدرس ايش الدرسي هذا؟ الدرس الذي هو ابو يوم هذا لا يخرج طالب علم - 00:19:42
فضلا عن عن ولذلك هذه الهوة التي بين زماننا الان والطلب في المساجد وبين الشيخ ابن عثيمين رحمه الله والعلماء الكبار الان تجدهم جامعين للعلوم حتى الشيخ الازهر رحمه الله ابن باز - 00:20:01

هؤلاء ضبطوا العلم باي صورة يوم في الاسبوع ما يقرأون يوم في الاسبوع كل يوم كل يوم بعد صلاة الفجر ليلة الصبح ممن تلمذ عليه ويقرأ النحو ثم يقرأ الفقه ثم يقرأ من السبت الى الثلاثاء الى الاربعة للخميس وبعد - 00:20:17
وقبل الظهر وبعد العصر وبعد المغرب وبعد العشاء كان يقرأ على الشيخ محمد ابراهيم قبل الفجر ما هذه النفوس اوتي صبر عجيب الشاهد انه درس ابو يوم هذا من اعظم الاسباب التي ادت الى ضعف العلم - 00:20:35

لان الطالب اذا اراد ان يدرس الازرومية ويوما في الاسبوع متى سينتهي ثلاث سنوات اربع سنوات ثم زد على ذلك رمضان اجازة الاختبارات الصيفية النصفية والاختبارات النهائية وايضا السباحة في الاجازة الصيفية ما بقي الا ثلاثة اشهر يعني اثنا عشر درسا في السنة - [00:20:54](#)

طالب علم مثقف هذا يكون في علمه شك يعني الذي يجمع العلوم اطراف المسائل ثم لا يدري ما معانيها او ما يدري ان يغوص في تلك المعامل هذا من الاسرى - [00:21:21](#)

من اسباب التالية الاخرى التي ادت الى فرق بين السابقين من جهات الصباح نبين ما يقع عند طلاب العلم ما ننتهي الله المستعان اولا طالب العلم وهو مهتدي الان يبتدي في طلب العلم فاذا به قد حمل نفسه - [00:21:38](#)

لانه عالم مفتي يعني قد اشغل نفسه بامور هي ليست بيده ليست بيده الان اولا انغماس فيما يسمى بالدعوة. الدعوة على العين والرأس اصل ومهمة لا تترك لكن هل نطالب من علم المبتدئ الذي له رغبة - [00:22:05](#)
بان يكون عالم هل معنى ذلك ان يتفرغ للدعوة مثلا ويترك العلم الشرعي هل تقوم دعوة على غير علم؟ الجواب لا ممن يعني التمس من نفسه ان يكون اهله هناك قدرات - [00:22:25](#)

مال وقت قد يكون الانسان يعني في اول مكتمل عمره لم يدخل الجامعة بعد او في اوائل الجامعة او ليست عنده فكرة عمل او وظيفة او زواج نحوه مما قد يشغل اذا قال عمر تفقهوا قبله - [00:22:40](#)

انت سودوا قبل ان تسودوا. يعني قبل ان تشغلوا عموما لا يخص بلفظ معين قبل ان تتوظفوا قبل ان تتزوجوا قبل ان يولد لكم. لان هذه صواريخ مهما كانت لو كانت شرعية في بعضها فهي تعتبر من من الصوائف عن تلقي العلم - [00:22:58](#)

الطالب يشغل نفسه بمثل هذه الامور وهو لما بعد يتزود من العلم نقول هذا يعتبر من العوائق في يستطيع ان يجعل يوما واحدا او يومين الخميس والجمعة ويفرغ بقية الايام ذي للحصول للتحسين - [00:23:17](#)

ايضا من الامور ان طالب العلم عنده عجلة ان يحضر الدرس بعد المغرب عن الحزن يكون عالما مفتيا جالسا على كرسي يوجه الامة الى اخره لم لم تستعجل العجلة اذا لابد من ان ان يتغير طالب العلم - [00:23:34](#)

وان ينظر في ان العلم هذا يؤتى درجة درجة هذه سنة ان الامور الكبار لا تدرك الا بالتفرد. سنة الهية الطفل يولد نطفة ثم ثم يخرج ثم على الارض ثم يقوم ثم الكلام الى ان يموت - [00:23:57](#)

اذا هذه سلم درجات. كذلك طالب العلم انما يبني نفسه مع الزمن الايام والليالي سئل سفيان عن الحديث كيف حصلته؟ قال بالحديث والحديثين يعني في اليوم يحفظ حديث حديثين فقط - [00:24:14](#)

لا يحتاج ان الانسان يضغط نفسه مثلا اه يضر بنفسه او انه يعني يضع نفسه في غير موضعها نقول طالب العلم الان عنده عجلة في تحصيل العلم ولذلك يحضر يوم يومين ثلاثة اربعة - [00:24:29](#)

قد يستعمل الدرس قد لا يعجبه الدرس قد يجد ان الفن فيه صعوبة بعضهم ويمشي وينتقل الى حلقة اخرى ثم نسعى المنوال ثلاثة يفتح درس اخر تميل النفس اليه ثم انتقل فيبدأ كأنه كالنحلة ينتقل بين - [00:24:46](#)

هذا هذا النوع يسمى بالذواقين يتذوقون حلقات العلم وخاصة اذا كان من النظارة يريد ان يعرف الشخص كيف الى اخره الحاصل انه اوصيكم يعني ونفسي ان طلب العلم وخاصة علوم العالة تحتاج الى صبر - [00:25:04](#)

علم النحو ليس بالسهل لا يوجد في يوم وليلة ولا يدرك في سنة ولا في سنة لكن انت تجاهد نفسك بانك مثلا اذا اردت في هذا الدرس ان تحفظ وتذاكر وتتابع - [00:25:22](#)

ما في مانع انك انت تقدم على الدرس انا طيب يعني ان تجعل لك يومين او ثلاثة واربعة بنص الكتاب وتستمر تقرأ وتحفظ وتذاكر وان وجدت اشربة تسمع ثم تحضر الثلاثاء - [00:25:38](#)

وكانك تسترجع او تزداد بعض المعلومات التي لم لم ترد عليه ان شاء الله تنال من العلم ما لم تنله منه اه طريقته العشوائية هذا امر يعني مؤسف طالب العلم يسير بغير منهجية - [00:25:53](#)

عشوائية صباح يريد نفسه للحديث في المساجد بعد اسبوع اسبوعين يريد النحو وهلم جرة سنة وسنتين وثلاث وهو نقال بين حلقات العلم وبين العلوم وبين العلوم نحن استطردها ونرجع الى الاصل وهو ان ابن هشام رحمه الله ذكر البسملة ولم يذكر مقدمة اخرى لم - [00:26:12](#)

اكتفاء بالبسملة عن غيرها. اكتفاء بالبسملة عن غيرها. فقال رحمه الله بسم الله الرحمن الرحيم هذه اية اية من كتاب الله اذا الذي ستسمعه من شرح لهذه البسملة كأنك تسمع اية تشرح - [00:26:38](#)

لان البعض اتكلم عن البسملة واذكر امورا فيها يعني كأن النفس تضيق. لم؟ يرى ان هذا امر كأنه فضول واشتغال بما لا يعلم هذه اية والتفقه فيها تفقه فيه اية من كلام الله ثم هذه تعطيك - [00:27:01](#)

اه تصورا عن اي القرآن يعني اذا فسرت لك هذه الالية بهذه الصورة ورأيت كيف النحو تنتقل به من كلمة الى كلمة ومن اعراب الى اخره ترى ان هذا التطبيق لك ان تسحبه الى آيات آيات اخرى فنقول - [00:27:20](#)

قال رحمه الله بسم الله الرحمن الرحيم هذه ثابتة اثبتتها في النسخة التي معي هنا لكن اثبتتها في موجب النداء قال انه ذكر حد الكلمة بعد ابتدائه بالبسملة انه على مجيب النداء من استطاع ان يحصل على هذا الكتاب ويعتكف عليه صباح مساء فهو هو - [00:27:38](#)

حاولوا ان تحصلوا هذه هذا الشرح مجيب النداء شرح الندى عبد الله بن احمد الفاتح الصبح مع شرح المصنف نفسه اي نعم تجارية المطبوع ايضا عليه حاجة في ياسين مطبوع العالمي - [00:28:01](#)

البسملة البسملة بسملة المصلي. البسملة هذا مصدر بسملة بسملة وبسملة بسملة بسملة يعني اذا قال بسم الله بسملة اذا قال بسم الله. بسملة نقول هذا مصدر القياس مصدر قياسه ماضيه فاعلنه - [00:28:23](#)

بسملة فاعمل يفعلوا فعلنا اخرج يدرجه دحرجته دحرجا هذا مصدر قياسي ماضيه فاعمله مصدر قياسي لا اشكال فيها يعني متفق عليه ان البسملة بالتاء هكذا فعللة انه مصدر قياسي لا اشكال فيه - [00:28:55](#)

انما الاشكال في فعله هو بسملة يقال فيه انه من باب النحت ما هو النحل ان يختصر كلمتين فاخر يأخذ بعض حروفها لا يشترط ان يأخذ من جميع الكلمات وانما يشترط الترتيب فقط - [00:29:19](#)

فوقنا اوقف هذا نحب مختصر مين لا حول ولا قوة الا على وزني فعلا لميت البسملة ايضا نقول هذا نحت مختصر من قوله حسبي الله ونعم الوكيل هلل او هيل على قول بعض هلل اذا قال لا اله الا - [00:29:40](#)

اذا قال السلام عليكم يعني قال السلام عليكم هذه الفاظ منحوتة يعني مشتقة من جملة تأخذ بعض الحروف هذه فتلك تلك تركب كلمة واحدة حوقنة او لقي لا حول لان اللام متقدم على القاف. لا حول ولا قوة اذا اللام متقدمة على القاف. الصحيح انه يشترط

الترتيب - [00:30:06](#)

وان لم يشترط الاخذ من جميع الكلمات. هذا الذي يسمى باب النحل نوعان يعني سمع من لغة العرب ليس قياس سماع ومولد يعني لم يسمع من لغة العرب وانما الفه وركبه ونحته ممن لا يحتج بقوله - [00:30:36](#)

ممن لا يحتج بقوله مثل ماذا المولدة؟ قالوا الفلزكة قال كذلك قالوا فلان يكذبك اذا كان يقوم كذلك والفضلة كذلك قليلة هذا يريده البعض فيما اذا كان روحا على يعني فان قلت قلت - [00:31:03](#)

فان قلت قلت هذه يشق منها فيقال الفلزقة هذه مولدة يعني ليست ليست بي مسموعة عن لغة العرب وذكر الزمخشري بلكفة يعني بلا كيف يطعن في منهج اهل السنة قد شبهوه بخلقه - [00:31:35](#)

يتخوف شنع الوري فتستروا بالبي على مذهبه الاعتزال قد شبهوه بخلقه اثبتوا اهل السنة والجماعة اثبتوا الاسماء والصفات وقد شبهوه بخلقه تتخوف شنع الوري تتستر بالمنكر يعني سميع بلا كيف - [00:31:55](#)

مصير بلا بلا كلمة لا يعود الى المعنى انهم يعودوا الى الى الذهب اذا قول نتخوف شنع الوري تتستر بالملكفة بلا كيف هذه نحت منها البلسة منها الملكفة وهذه قطعا انها مولدة لان ليس ممن يحتج بقوله في في اثبات اللغات في اثبات - [00:32:20](#)

اللغات بامكانه قويا في فن النحو بسملة هل هو سماع او مولد فيه خلاف؟ والصواب انه سماع ومنه قول ابن ابي عمرو ابي ربيعة لقد

بسملة ليلى لقيتها فيا حبذا ذاك الحبيب المبسل - 00:32:47

او الحديث المبشر لقد بسملة ليلة بسملة هذا فعلا المصدر منه المصدر منه فعل لك اذا ثبت انه سماع وليس وليس مولدا لان بعض النحاة ينكر ان يكون العرب نطق بسملة - 00:33:07

ايه بس يعني اذا البسملة هي قوله بسم الله الرحمن الرحيم قوله بسم الله الرحمن الرحيم. قيل اول من قال بسم الله هو سليمان عليه السلام والنبي صلى الله عليه وسلم كان يكتب باسمك اللهم - 00:33:29

حتى نزلت انه من سليمان وانه بسم الله الرحمن الرحيم فكتب باسم الله الرحمن الرحيم اذا قيل ان اول من كتب باسم الله هو سليمان عليه السلام واول النبوة كان النبي صلى الله عليه وسلم يكتب باسمك اللهم حتى نزلت الآية فكتب باسم الله الرحمن الرحيم - 00:33:44

بسم الله الرحمن الرحيم. هذي لها افراد يعني الباب ولفظ الجلالة والرحمن والرحيم الفقه في معانيها ان يقال لها مباحث المبحث الاول ان الجار والمسرور هنا متعلق بمحذوف هذا جاره مزروع - 00:34:05

لابد للجهاد من التعلق بفعل او معناه نحو مرتقي كل جار ومجرور لا بد ان يتعلق بفعل او معناه. سيأتي لماذا؟ لا بد ان يتعلق بفعل او معناه في محله - 00:34:32

هنا الباء اصلية على الصحيح. وليست بزانة فنقول باسمي على جار مجرور متعلق بمحذوف ما هو هذا المحذوف هل هو فعل هل هو عام او خاص هل هو مقدم او مؤخر - 00:34:48

لكل قوم وقيل اسم وعليه ما قيل مقدم وقيل مؤخر وعليها قيل عام وقيل خاص والصحيح الصحيح من هذه الاقوال انه فعل خاص مؤخر انه خاص مؤخر. فعل يسمع نعم - 00:35:09

لا لا مقدم لماذا هو الفعل نقول لان الاصل في العمل بالفعل ومجرور متعلق بمحذوف اذا لا بد ان يكون معمولا هذا معنى التعلق انه معمول للعامل سواء كان العامل فعلا او كان العامل - 00:35:36

ويشترط في الائم ان يكون فيه معنى معنى الفعل اذا يكون فعلا لان الاصل في العمل الذي يحدث الرفع والنصب والجزم الاصل فيه ان يكون فعلا سيأتينا في موضعه لما كان الاصل في الفعل العمل او لمكان الاصل في العمل للافعال - 00:36:01

الموضع او الامر الثاني الذي يرجح انه فعل التصريح به في الكتاب والسنة اقرأ بسم ربك الذي خلق اقرأ هذا فعل باسمي هذا جاره مجرور متعلق بقوله اقرأ. في السنة قوله صلى الله عليه وسلم باسمك الله - 00:36:22

قوله باسمك ربي وضعت جنبي باسمك ربي وضعت جنبي ومسرور متعلق بقوله وضعت. اذا جاء في السنة ان متعلق الجار والمجرور فعلا وجاء في الكتاب ان متعلق الجار والمجرور فعل لكن تنبه ان الآية تقدم العامل اقرأ باسمي وانه في الحديث تأخر - 00:36:45

اذا فعل نسّم لان الاصل في العمل للافعال وللتصريح به في الكتاب والسنة اقرأ باسمي باسمك ربي وضعت صدري مؤخر او قبله خاص اصل عام يعني في مثل هذا الترتيب اذا اردنا ان نقدره - 00:37:12

بسم الله الرحمن الرحيم أوّل هذا فعل نقول باسم جار ومجرور متعلق بقوله أوّل وهو فعل وبيننا لما اخترنا انه فعل يعني لا عام عام وخاص الفرق بينهما ان العام - 00:37:34

يصدق على كل حدث ويمثل له النحافة ابدأ فقال بسم الله الرحمن الرحيم ابدأ هذا فعل يدل على الابتداء. الابتداء في اي شيء؟ بالاكل بالشرب بالنوم بالذهاب الخروج بالدخول هذا عام - 00:37:58

لا يختص بحدث دون حدث لكن اذا قال بسم الله الرحمن الرحيم أوّل التأليف حدث خاص باعتبار انه بسم الله الرحمن الرحيم بسم الله الرحمن الرحيم اسافر يقول هذا خاصة - 00:38:17

لان متعلق الجار والمجرور الاصح فيه ان يكون خاصا لما يكون خاصا؟ نقول لان كل من ابتداء بالبسملة اضمّر في نفسه ما جعل البسملة مبدأ له كل من نطق بالبسملة - 00:38:36

فلا بد وان يضمن في نفسه الحدث الذي جعل البسمة مبدأ له ما هو شرط انك اسمع فقط اه نقول حدث خاص لان كل من كل من بسمة فلا بد وان يضمن في نفسه في قلبه ما جعل البسمة مبدأ له. لما؟ لانه لا حدث الا بارادة - [00:38:57](#)

كما قال شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله لا يمكن ان يحدث سفرا او نوما او عقلا او شربا لا يمكن ان يوجد ويقع الا بارادة جازمة فان لم يقع فان - [00:39:28](#)

اما ان تنتهي الارادة واما ان تكون الارادة غير جازمة فاذا قال بسم الله واراد ان يشرب قال بسم الله الرحمن الرحيم ماذا سيضمن في قلبه؟ هل يريد ان يأكل - [00:39:42](#)

هل يريد ان يسافر؟ لا اذا لا بد وانه قد اظمر في قلبه ما جعل البسمة مبدأ له اذا لا يحتاج الى ان يصرح لماذا لان حاله اذل على التصريح بالفعل على الحادث لانه لو صلح ونطق بالفعل ليدل على حاله نقول - [00:39:57](#)

حاله هنا بسمة مع التلبس بالفعل ابغ في الدلالة مما لو نطق بالفعل. ولذلك القاعدة العامة في اللغة ان كلما يمكن ان يفهم من السياق او الحال دلالة ماريانا فحذفه ابغ من ذكره - [00:40:19](#)

وحذف ما يعلم جائزك ما تقول زيد بعد من؟ عندكما وحيث ما يعلم هذا يبين لك النحو ان الذي يعلم من السياق من المقام سواء كان في جواب سؤال ونحوه حذفه اولى من ذكره - [00:40:42](#)

وان بين ابن مالك رحمه الله انه يجوز الحج فقط لكن الابغ انه يحذف ولذلك نقول هنا في هذا المقام لما حذف واجب مجرى الانفال ايضا ان دلالة الفعل الذي هو التلبس والحدث على الفعل المحذوف - [00:40:59](#)

اذل من دلالة الفعل على نفس الحدث على نفسي الحدث. اذا نقول فعل لا اسم خاص نعى. لما خاص لان كل من تلبس بفعل وبسمة فقد اضمرب في نفسه ما جعل البسمة مبدأ له - [00:41:24](#)

مؤخرا لا مقدمة يعني لا نقول اؤلف باسم الله وانما نقول بسم الله اؤلف لفائدتين الاولى الاجتماع بسم الله تعالى حيث لا يتقدم عليه غيره وقد يفيد في الجميع الاهتمام - [00:41:44](#)

ومن ثم الصواب في المقام تقدير ما علق باسم الله به مؤخرا اذا للدلالة على الاهتمام بسم الله يؤخر الفعل ولا يقدم على على الجاد والمجروح فان قيل قدم في قوله اقرأ باسم ربك قل القراءة هنا هي المعنى بها فلذلك قدمت - [00:42:03](#)

بخلاف بسم الله فان الاستعانة بسم الله والتبرك بمصاحبة ذكر الله هي المعنى بها في هذا الفعل واضح اذا نقول الاصل التأخير لما؟ لفائدتين؟ الفائدة الاولى افادة الاهتمام لانه اذا - [00:42:29](#)

تأخر الفعل وقدم اسم الله تعالى نقول هذا فيه اهتمام بسم الله تعالى حيث لم يقدم عليه غيره. الفائدة الثانية القصر لان تقديمه ما حقه التأخير يفيد القصر والقصر - [00:42:51](#)

اثبات الحكم الملفون ونسيوا عن ما عدا اثبات الحكم في المنكور ونفيه عن ما عدا اذا قال اؤلف بسم الله اؤلف مستعينا بذكر الله هل هذا ينفي الشركة هل ينفي الشركة - [00:43:12](#)

لا ينفي الشيخ يعني ممكن ان يستعين ويؤلف مستعينا بالله ومستعينا بغيره لكن اذا قدم ما حقه التأخير اختص وقصرت الاستعانة بالله ونفيت عما عداها مثله اياك نعبد واياك نستعين. هذه نقرأها - [00:43:34](#)

من فوائد دراسة النحو اياك نعبد اصلها نعبدك اياك هذا مفعول مقدم نعبد هذا فعل مضارع اصل التركيب ان الفعل يتقدم على المفعول اليس كذلك؟ ضربت زيدا. زيدا ضربتك - [00:43:55](#)

هل التركيب بمعنى واحد؟ لا ضربت زيدا ضربت زيدا يعني انقعت الضرب على زيد هل نسي عنه الحكم؟ لا يحتمل النظام ايضا لكني اخبرته كوني ضربت زيدا اذا لم يفد القصر - [00:44:15](#)

لكن لو قلت زيدا ضربته الضرب على زيد ونفيته عن عمرو. انت لم تذكر عمرا لكنك بتقديم ما حقه التأخير اثبت الحدث للاسم المذكور المفعول به الذي اوقعت الضرب عليه - [00:44:33](#)

وبالتالي نفيته الذي هو الحدث عن ايقاعه بغير بغيره نعبدك اذا نعبدك ونعبد غيرك يحتمل اللفظ يعني لا ينفي الشركة لكن لما قدم ما

حقهم التأخير وهو المفعول لان الفعل اولا هذا ترتيب العقلي واللغوي الفعل اول - 00:44:50

ثم الفاعل ثم المفعول به والاصل في الفاعل ان يتصل والاصل في المفعول ان ينفصل اياك نعبد نعبدك لا يستويان اياك نعبد اي

نخصك في العبادة دون غيرك لا نعبد الا اياه. هذا هو التقدير - 00:45:14

اياك نعبد يعني لا نعبد الا انت اياك نستعين يعني لا نستعين الا بك هذه من اين اخذنا هذه الفائدة من تقديم ما حقه من تأخير لكن

نعبدك ونستعينك ما استفدنا هذا المعنى - 00:45:38

لماذا لذلك ابن القيم رحمه الله يقول الاثبات للحظ ليس بتوحيد ليس بتوحيد اذا قال الله وحده لا يكفي لابد من نفي اللوهية عن

غير الله بان يصدق قل الله ليس الله واحد. الله اله - 00:45:55

الله اله لو قال الكافر الله اله دخل في الاسلام؟ لا هل معناها معنى لا اله الا الله؟ نعم. لان لا تفيد النفي يعني نسي الحكم عن غير

المذكور. اذا بسم الله الرحمن الرحيم أوّل واصل التركيب أوّل باسم الله. يعني استعين بالله - 00:46:15

وحده لا بغيره حال كوني مؤلفا استعين بالله وحده لا بغيره حال كون مؤلفا اذا الاستعانة هنا مقصورة ومقصورة في جانب الرب جل

وعلا ومنفية عن غيره اذا فعل خاص - 00:46:37

لا اسم خاص لا عاب مؤخرا له الفوائد التي ذكرناها. اذا بسم الله الرحمن الرحيم. نقول بسمي هذا جار مجرم متعلق بالفعل الذي

قدرناه معناها الاستعانة او الملامسة على وجه التبرج - 00:47:00

يعني أوّل كوني مستعينا بذكر الله متبركا به. والتبرك هو تيمم والفوز بالبركة التيمم والفوز بالبركة. اذا بسم الله يقول متعلق

بمحذور اسم مضاف ونبض الجلالة مضاف اليه ولفظ الجلالة مضاف اليه. اسم هذا له من جهة الصيغة وزن وله من جهة اللغة معنى

وله من جهة - 00:47:21

الاصطلاح معنى. اما الاصطلاح هذا سيأتينا فيه مباحث الكتاب اما من جهة الصيغة فاسم هذا عند البصريين اصله سمون اصله من

جهة اللغة سيمون على وزن فعلة. يعني بكسر السين مع اثبات الواو - 00:47:51

يقال لهم من الاسماء المحذوفة الاعجاز كيد ودم ناقص واو يعني لا مو واو سيمون على وزن فعلة ويقال فيه سم لكن الاصل بكسر

السين ولغة الظم فرع مسن كقنوي - 00:48:08

نقول هو من من الاسماء المحذوفة في الاعجاز يعني حذفت الواو باعتبار يعني الغير عنده تصنيفية بغير علة تصنيفية ثم ايضا

للتخفيف وكنا لها علل لكن نتركها. ثم لما سكنت السين جيء بهمزة الوصل للتمكن من الابتداء عند الساكن. فقليل اسم - 00:48:30

اذا اسم هذا نقول محذوف اللام مثل يد ودم. يد اصلها اللام وهي الياء اعتباطا يعني بغير علة صيفية. دم اصلها دم او دم عن الخلاف

اللام التي هي الياء او الواو اعتباطا يعني من غير علة تصنيفية - 00:48:59

ثم سكنت السين يعني خفف من اخره وخفف من اوله فلما سكنت السين تعذر الابتداء بالساكن فجيء بهمزة الوصل للتمكن من الابتزاز

همزة الوصل في الاصل انها ساكنة التقى ساكنان الهمزة والسين حركنا الهمزة بالكسرة على الاصل - 00:49:22

عند الكوفيين اصله وسم يعني مثال واو يعني واو واسم هناك سم اين وقعت الواو اين وقعة الواو وظيفة الواو هذه خمسين

ساعتين لا يمكن الانتباه بالشاكي لابد من همزة الوصل التقى ساكننا حركت همزة الاصل بالكسر على الاصل - 00:49:43

ورئيس وزنه على مذهب البصريين انا المحذوف وزنه على مذهب الكوفيين لان المحذوف هو الفعل والمرجح مذهب المصريين

لماذا؟ لانه يجمع على اسامي واسماء تقول سميت دل على انه ناقص واظ - 00:50:13

ولو كان على مذهب الكوفيين من الوسم لقليل في جمعه اوثام وفي تصغيره مسيم وفي الاسناد اليه وسمته لكن لا تقل هذا اسماء

اصلها اسماء بالواو وقعت الواو متطرفة بعد الف او بعد الف زائدة فطلبت همزة. اذا اصل الهمزة هذه منخلفة عن واو اسماء -

00:50:48

اسامي الياء هذي المطالبة عوام لان اصله ائامن وقعت الواو بعد فترة فقلبت صارت اسامي سمي عصرها سميين فعيب اجتمعت الواو

والياء وسبقت احدهما بالسكون فقلبت الواو ياء فؤاد سميت اصلا سموا - 00:51:18

او وقعت الواو رابعة متطرفة اذا الصواب انه من من ليمون او سمون بكسرة سين او بضمها وسمي الاسم اسم الخلاف من العلو لماذا؟ لانه علا وارتفع على معناه وصار معناه تحته - [00:51:46](#)

وقيل لانه علا وارتفع على اخويه الفعل والحرف سيأتينا اذا اسم عرفنا اشتقاقه في اللغة ما دل على مسمى وسيأتينا معناه في الاصطلاح اسم مبارك ولفظ الجلالة مضاف اليه يوم الجلالة مضاف اليه وهو اعرف المعاني فاختلف هل هو مشتق له - [00:52:13](#) او او جان هل هو مشتق او زان؟ يعني هل هو جامد يدل على ذات فقط دعانا صفة ام انه كسائر الاسماء يدل على ذات وصفة؟ هذا فيه نزاع بين اهل السنة - [00:52:36](#)

بين اهل السنة العليم هذا من اسماء الله يدل على ذات منتصف صفة العلم. اذا هو مشتق ويدل على ذات وصفة المصير السميع اسماء مشتقة وتدل على ذات وصفة اتصفت بها الذات. الله - [00:52:54](#) هل هو كالعليم والسميع؟ ام انه يدل على ذات فقط؟ هذا فيه نزاع والصواب انه مشتق والصفة التي دل عليها هي الالهية اللوهمية كما قال ابن عباس الله ذو اللوهمية والعبودية على خلقه اجمعين - [00:53:16](#)

الله ذو اللوهمية والعبودية على خلقه اجمعين. اذا الله يدل على ذات متصفة بصفة فهو مستقبل دليل الاشتقاق قوله تعالى وهو الله في السماوات وفي الارض يعلم سرهم من الله في السماوات اذا اردنا ان نعرض - [00:53:39](#) من فوائد الاعراض وهو الله هو نقول الله لفظ الجلالة خبر في السماوات على جار ومزور متعلق بقوله الله ومن القاعدة العامة عند النحاة ان الجارة والمجرور لا يتعلق الا بفعل او ما فيه رائحة - [00:54:02](#)

الفعل او معنى الفعل لابد للجهاز من التعلق بفعل او معناه نحو مرتقب اذا لابد ان يتعلق بفعل او مشتق الذي فيه رائحة الفعل او معنى الفعل. وهنا في السماوات قد تعلق بالله. فدل على انه - [00:54:29](#) مشتاق يفسر القرآن بعضه بعضا هذه الآية مفسرة بقوله وهو الذي في السماء اله وفي الارض اله هي نفس الآية السابقة المعنى وهو الذي في السماء اله. اله في السماء. يعني يعبد في السماء وهو الذي يعبد في الارض. لا يدل على تعدد. وهو الذي في السماء -

[00:54:48](#)

في السماء زاروا مجرور متعلق بقوله اله لكن الهي اتفاق انه ملحق لانه انفعال بمعنى بمعنى مفعول اذا نقول الله الصواب انه مشتق وانه مشتق اما من اله او اله - [00:55:11](#)

يعني ما اصله اذا قيل الله ما اصله؟ اما ان يكون اله بالف او بدون الف اذا قيل بان اله يقول اله حذف الهمزة تخفيفا الهمزة تخفيفا ثم التقى التقى - [00:55:30](#)

اللام الاولى ساكنة واللام الثانية متحركة اله اله اللام الاولى ساكنة الى متحركة اذا اسقطت الهمزة ان اذا اجتمع مثلان وفيهما ثقل ووجد موجب الادغام وهو الكون الاول ساكن والثالث متحرك - [00:55:50](#)

الاول في الثاني فصار ان لا ثم سخم تعظيما بعد الظم والفتح اذا جاء لفظ الجلالة معنى الظن عبد الله قال الله لفظ الجلالة هنا التفخيم ليس من الادغام. وانما جاء من جهة التعظيم - [00:56:16](#)

قال الله التفخيم هنا لكونه وقع معناه معنى ظني ان عبد الله وقع معنا اما اذا وقع معنى كسر سترقق اللعن جئت من عندي عبد الله لماذا لانه وقع بعد كسر والكسر لا يناسبها ان يكون ما بعدها ال مرققا - [00:56:40](#)

من اسم الله عن فتح او ظم كعبد الله اللامة من اسم الله عن فتحه يعني بعده بعد فتح بمعنى لتركبن طبقا عن عن طبقة يعني طبقة ما عدا طبقة - [00:57:03](#)

اذا عن فتح او ضم يعني بعد فتح وبعد ضم مفهومه ان ثلاث فخم بعد بعد الكسر لانه علق الحكم الكسر في الفتح والضم. اذا الله اصله اله اسقطت الهمزة تخفيفا ثم اظلمت اللام في اللام فحكمت بعد الضم - [00:57:20](#)

وترقى بعد الجسر هذا قول الجمهور وقيل بالترقيق مطلقا وقيل بالتفخيم مطلقا. وقيل اصله اله حذف الهمزة تخفيفا وعوض عنه الف ثم صار فيه ما صار فيه في الاول هذان القولان اختار ما شئت - [00:57:40](#)

المعنى الصحيح وبعض من قال انه مشتق بالله وهذا فيه ضعف وبعضهم قال انه مشتق من الظمير هو هذا ليس بالصواب اذا الله يقول هذا مشتاق. بسم الله بسم الله. الاضافة هنا من اضافة الاسم الى المسمى - [00:57:59](#)

بالاضافة الاسم الى المسمى وهذا الاضافة عند بعضهم انها اضافة بيانية يعني بالاضافة الاسم الى المسمى بسم الله هل المضاف اليه هنا؟ اسم مضاف الله مضاف اليه. هل المقصود اللفظ - [00:58:20](#)

او المعنى ان كان المقصود اللفظ حصلت الاستعانة هنا بسم الله فقط وان كان المقصود المعنى وهو الظاهر يكون الاستعانة هنا حصلت لكل اسم لله لان النكرة اذا اضيفت الى المعرفة والله اعرف المعالم - [00:58:37](#)

اكتسبت التعريف عند النحاس ودلت على الشمول عند الاصوليين يعني من صيغ العموم اضافة النكرة الى الى المعنى. وان تعدوا نعمة الله لا تحصوها وان تعدوا نعمة الله تعدوا نعمة الله نعمة واحدة - [00:59:00](#)

لذلك اللفظ نعمة واحدة. وان تعدوا نعمة الله اذا وقفنا على ظاهر اللفظ قلنا نعمة واحدة كيف يقول لا تحصوها اذا ليست بنعمة واحدة اذا لابد ان ننظر الى المعنى - [00:59:18](#)

وهو ان النعمة هنا نكرة اضيف الى المعرفة فاكتسب العموم والشمول وان تعدوا نعم الله لا تحصوها ان العدل يكون لما يصح ان يعد اما الواحد لا يعاد كذلك عدم الاحصاء هذا لا يطلق على الواحد. اذا بسم الله بكل اسم استعين بكل اسم - [00:59:34](#)

هو لله به نفسه او انزله في كتابه او علمه احدا من خلقه او استأثر به في علم الغيب عنده هذا المعنى اذا قلت بسم الله انك تستعين بكل اسم لله - [00:59:58](#)

يغيب عنا هذا المعنى وهذا المعنى اشار اليه الشيخ بن سعد رحمه الله في اول تفسيره ان الاضافة هنا بكل اسم هو لله الاضافة عنده تفيد هنا العموم والشموع. بسم الله الرحمن الرحيم - [01:00:15](#)

الرحمن الرحيم اسمعني مشتقان من الرحمة على وجه المبالغة مشتقان من الرحمة على وجه المبالغة. الا ان الرحمن اشد مبالغة من الرحيل. لما نعم من جهة اللفظ نعم نعم زيادة المبنى تدل على زيادة المعنى غالبا - [01:00:30](#)

غالبا ليست مضطربة حذر وحاذر وهو اقل حروفا من حاجة. اذا القاعدة ليست مطردة ليست مضطربة. اذا زيادة المبنى تدل على زيادة المعنى. رحمن خمسة احرف والمادة واحدة اربعة اربعة احرف - [01:01:06](#)

الرحمن رحمة عامة لجميع الخلق المؤمن والكافر وحتى البهائم في جميع الخلق الرحيم رحمة خاصة بالمؤمنين والدليل انها رحمة خاصة قوله تعالى وكان بالمؤمنين رحيما وكان الظمير هنا يعود على الله - [01:01:35](#)

وكان بالمؤمنين رحيما ما وجه الاستدلال الذي يعرف ما وجه الاستدلال ما قيل في بسم الله اولف اياك نعبد معكم مطردة وكان بالمؤمنين رحيما. كان اسمها ضمير مستفد كان رحيما - [01:02:00](#)

رحيما هذا خبر كان بالمؤمنين هذا كان بالمؤمنين كان رحيما بالمؤمنين. كان رحيما بالمؤمنين. لان الخبر متقدم على وهو عامل في بالمؤمنين المتقدم على المعمول رحيما عام بالمؤمنين مأمون من هذا المشتق - [01:02:35](#)

لابد للجهد من التعلق بفعل او معناه ثقيل وهذا رحيما ايضا تعلق به كان رحيما بالمؤمنين هذا لا يدل على الاختصاص قد يكون رحيما بغير المؤمنين ايضا لكن لما اراد - [01:02:55](#)

ان الرحمة هنا خاصة بالمؤمنين وهي منفية عن غير المؤمنين قدم ما حقه التأخير. وكان بالمؤمنين رحيما اي لا بغيرهم اذا نقول الرحمن رحمة عامة لجميع الخلق الرحيم رحمة خاصة بالمؤمنين والدليل ما ذكر ورجل الاستدلال ما ما ذكر. الرحمن الرحيم الرحمن هذا - [01:03:11](#)

عاموا المعنى كما ذكر خاص لهم الرحيم خاص المعنى قضيتان متعاكستان الرحمن يقول عاموا المعنى من جهة المعنى هو عام لانه لا يختص بالمؤمنين يشمل الكافرين بل ويشمل البهائم انها مرحومة - [01:03:38](#)

من جهة اللفظ يعني لا يجوز كلفظ الدلالة. لفظ الدلالة لا يجوز الصدق على غير النعم. كذلك الرحمن لا يجوز اطلاقه على غير الله ان قيل اطلق او اطلق شاعر اليمامة على مسيلمة الكذاب - [01:04:03](#)

انه رحمة يا ابن الاكرمين امن وانت غيث الورع لا زلت رحمانا قال العلماء هذا من تعنتهم في كفرهم اذا اطلاقه هنا في غير موضعه. وبعض الادباء رد على هذا البيت - [01:04:21](#)

يا ابن الاكرمين ابا وانت غيث الورع لا زلت رحمان. قال يا ابن الاخبيين ابا وانت شر الوري لا زلت شيطانه نفسه نفس القافية اذا الرحمن هذا خاص بالله لا يطلق على غيره. وهو من جهة المعنى عام. اذا عام المعنى خاص اللفظ - [01:04:39](#)

الرحيم المعنى لانهم مرتبط بالمؤمنين عام لهم يعني يصح ان تقول رحيم الزيت به كونه رحيمًا وتأتي باللفظ نفسه. لان اللفظ هذا ليس ليس خاصا بالله عز وجل وان كانت الرحمة اذا اطلقت على زيد ليست هي الرحمة التي اطلقت في حق الله - [01:05:03](#)

زيد رحيم زيد مبتدا رحيم هذا خبر وكما قيل وكان من المؤمنين رحيمًا وانت زيد رحيمًا. اذا يطلق في حق الله ويطلق في حق غيره. الرحمن قيل هذه فيه دلالة على صفة القائمة به والرحيم دال على تعلقها بالمرحوم. هذا من جهة المعاني اما من جهة العراق فقل بسم الله الباء حرف جر - [01:05:29](#)

مبني على الفتنة لا محل له من الاعراب اسمي مجرور بالماء وجره كسرة ظاهرة في اخره وهو مضاف ولفظ الدلالة مضاف اليه مسرور بالمضاف بالاسم وعلامة جره الكسرة الظاهرة على اخره - [01:05:53](#)

الرحمن الرحيم. الرحمن الرحيم هذا فيه اوجه السنة المتبعة كسرهما يعني كسر الاول والثاني لماذا لم سنة متبعة هكذا قرأت هي اية كنا في اول الكلام انها اية اذا قرأت هكذا بسم الله الرحمن الرحيم. اذا كسرهما سنة متبعة. ويجوز فيهما مع هذه - [01:06:10](#)

يجوز فيهما تسعة اوجه وجهان ممنوعان اعطيك ممنوع وانت تقيس الزائر ان ينصب الرحمن او يرتفع فالزر في الرحيم قطعاً منع. احفظ هذا البيت ان ينصب الرحمن او يرتفع لانه يصح ان تقول بسم الله الرحمن الرحيم على الزر الواضح. الرحمن صفني لفظ الجلالة. الرحيم يصفنا للجلالة. نعت بعد نعم - [01:06:37](#)

يصح ان تقطع يجوز قطعه من الكسل الى الظم والنصب ومن الظن الى النص ومن الناس من الضم قل بسم الله الرحمن. هذا نعت للفظ الدلالة. يجوز ان تقول بسم الله الرحمن - [01:07:11](#)

جعلته جملة مستقلة. الرحمن هذا خبر محذوف تقديره هو الرحمن. هذا المبتدأ بسم الله الرحمن يجوز النصر على انه مفعول به لفعل محذوف وجوبا. تقديره امدح او اعني بسم الله الرحمن - [01:07:32](#)

الثاني اذا جاز في الاول ثلاثة اوجه بسم الله الرحمن بسم الله الرحمن على انه خفض مبتدأ محذوف بالرأس بسم الله الرحمن على انه مفعول به بالنص. الرحيم لك فيه ايضا - [01:07:57](#)

والنصب والجار الجر ان جررت الاول ان جررت الاول يعني لا يجوز ان تجر الثاني اذا رفعت الاول بسم الله الرحمن الرحيم لا يجوز بسم الله الرحمن الرحيم لا يجوز - [01:08:16](#)

لماذا؟ لانك قطعت فيمتنع عليك الرجوع بعد القبر لانك قطعت الرحمن الرحمن عن كونه نعسا لما سبق وعليه اذا قطعت الناس لا يصح ان ترجع وتجعل الرحيم نعتا للفظ الجلالة - [01:08:37](#)

تقول بسم الله الرحمن الرحيم بسم الله الرحمن الرحيم بسم الله الرحمن الرحيم بسم الله الرحمن الرحيم اذا اردت ان ترتب بسم الله الرحمن الرحيم بكسرهما بسم الله الرحمن الرحيم بضمهما - [01:08:56](#)

بسم الله الرحمن الرحيم بفتحهم بسم الله الرحمن الرحيم بسم الله الرحمن لا يجوز الرحيم وان تذكره صناعة فقط بسم الله الرحمن الرحيم الرحيم الرحيم. ولكن يمتنع الكسر. وان جاز - [01:09:23](#)

بسم الله الرحمن بالنصر الرحيم الرحيم ممتنع اذا لك ان تحفظ الواجهة الممنوعة وما عداها فهو ما هو جائز ان ينصب الرحمن او يرتفع الجرب في الرحيم قطعاً منعاً هذه ذكرتها من باب شحذ الازهان - [01:09:48](#)

ان اكثرهم لعله يستصعب الدرس ولكن اه من اجل تهديد واعتبره تمحيص انه ليس كل طالب يصبر على النحو. وانا اريد ان اغير المنهج من ابي طالب يستعجل فيمشي هناك من يقول نعم الله لا تعد - [01:10:12](#)

ولا تحصى. الاعمال الصحيحة وهناك من يقول تعد ولا تحصى نعم الله لا تعد ولا تحصى القرآن الكريم وبيانه

للدرويش ما احسن شرح للاجرومية والملحد المشهورة واما النسر نفسه فهذا شرحه المكودي - 01:10:35
شرحه محي الدين وهذا المشهور محي الدين لانه سهل يوافق الطلاب اعتادوا على منهج الاكاديمي هذا فك العبارات هذا فيه صعوبة
صعوبة. اما الملح فاحسن شرح ما الفاكهة في كشف النقاش شرح ملحق - 01:11:16
وهذا يدل ان فعل هل هذا صحيح - 01:11:37